



العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا

محور (1): التجارة

العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا

حجم التبادل التجاري⁽¹⁾

إنخفض حجم التبادل التجاري بين مصر وفرنسا إلى 2,502 مليون دولار في عام 2023 بنسبة تراجع 35.8% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 3,898 مليون دولار وذلك نتيجة إنخفاض صادرات مصر لفرنسا بنسبة بلغت نحو 49.7% خلال عام 2023، أيضاً شهدت واردات مصر من فرنسا تراجعاً حاداً بنسبة بلغت نحو 24.9% خلال العام نفسه من 2,185 مليون في العام 2022 إلى 1,640 مليون دولار فقط في 2023.



إنخفض إجمالي صادرات مصر لفرنسا إلى حوالي 861 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 1,713 مليون دولار في 2022 بنسبة تراجع وصلت إلى 74.9%، حيث استحوذت فرنسا على 2.46% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات اليوريا، مجموعات أسلاك المستعملة في وسائل النقل، الميثانول، مسخنات المياه، مفاتيح كهربائية، كربون، أجهزة حرارية كهربائية، قمصان من ألياف تركيبية، الفراولة المجمدة وأحواض الغسيل على 55.8% من صادرات مصر لفرنسا في 2023.



إنخفضت واردات مصر من فرنسا إلى حوالي 1,640 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 2,185 مليون دولار في 2022 بنسبة تراجع بنسبة 24.9%، وقد استحوذت منتجات الأدوية، أجهزة إطلاق المركبات الجوية، حنطة قمح، سيارات ركوب، إضافات لزيوت التشحيم، خردة من الحديد، الألبان، منتجات مسطحة مرققة، آلات وأجهزة ترشيح أو تنقية سوائل، لقاحات للطب البشري وأجزاء ولوازم وقطع منفصلة للسيارات والعربات على 52% من واردات مصر من فرنسا في 2023.



الاتفاقيات التجارية⁽²⁾

- توقيع اتفاقية تعاون في 2024/7/15 بين شركة أنها للصناعات الإلكترونية (مصنع ١٤٤ الحربي) وشركة "تاليس" الفرنسية، ويستهدف التعاون في مجال التدريب والبحث والتطوير فيما يتعلق بإنتاج أجهزة الاتصال وأنظمة الإشارة في ضوء العقد الموقع بين الجانبين لإنشاء شركة مساهمة مصرية جديدة تحت اسم "تاليس اند أنها للصناعات الإلكترونية ش.م.م".



(1) Trade Map, 2024 <https://www.trademap.org>

(2) <https://beta.sis.gov.eg/ar-State Information Service>

- توقيع اتفاقية إطارية في 2024/3/27 بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتحالف شركات سان جوبان مصر للزجاج، بشأن إقامة مصنع للزجاج المُسطح، بالمنطقة الصناعية بالسخنة.
- توقيع اتفاقية تمويل في 2022/3/27 بين مصر وفرنسا، بشأن تمويل مشروع تصنيع وتوريد عدد 55 قطاراً مكيف الهواء للخط الأول للمetro ضمن خطة وزارة النقل لتطوير الخط، وذلك بقيمة 776.9 مليون يورو شاملة أعمال الصيانة لمدة 8 سنوات مع توريد معدات الورشة اللازمة لأعمال الصيانة.
- توقيع مذكرة تفاهم في 15/6/2023 بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وشركة فاليو لإطلاق أكاديمية تدريب تركز على بناء القدرات الرقمية في برامج الأنظمة المدمجة في صناعة السيارات والقيادة الذاتية.
- توقيع مذكرة تفاهم في 25/3/2022 بين شركة النصر لصناعة السيارات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية - وشركة VALEO Egypt التابعة لشركة Valeo France "الرائدة في تصميم وتطوير وإنتاج مكونات السيارات.
- توقيع عقد إدارة وتشغيل وصيانة القطار الكهربائي (LRT) عدلي منصور - العاصمة الإدارية - العاشر من رمضان) في 3/3/2021 بين الهيئة القومية للأنفاق وشركة RATP DEV الفرنسية. توقيع مذكرة تفاهم في 26/10/2021 لندشين برنامج قطري مدته 3 أعوام، بين مصر و"منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ليكون بمثابة مرجع أساسي للمعلومات، ودليل للممارسات الحكومية، فضلاً عن كونه مصدراً للإرشادات الخاصة بعملية تخطيط وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية، لمواجهة التحديات الاقتصادية البارزة، كما يستهدف الاتفاق دفع مصر نحو مواءمة أوثق مع معايير سياسة المنظمة الدولية.
- توقيع الاتفاقية التنفيذية في 23/11/2020 للقرض المقدم من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 50 مليون يورو للمشاركة في تمويل أعمال تطوير وإعادة تأهيل الخط الأول للمetro .
- توقيع 8 اتفاقات ومذكرات تفاهم في 28/1/2019 في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والنقل، والصحة، والتعليم، والثقافة، والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وتضمنت :
 - مذكرة تفاهم لشراكة استراتيجية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بين مصر والوكالة الفرنسية للتنمية خلال الفترة لعام 2019 - 2023 متضمنة أهم محاور التعاون وفقاً لرؤية مصر لعام 2030.
 - تسهيل ائتماني قرض 60 مليون يورو ومنحة 2 مليون يورو لصالح وزارة المالية المصرية.
 - مذكرة تمويل المرحلة الرابعة من الخط الثالث 336 مليون يورو منها 286 مليون منحة و50 مليون يورو قرض تجاري.

محور (2) سبل التعاون التجاري المقترحة

الوكالة الفرنسية للتنمية(3)

- تعمل الوكالة الفرنسية للتنمية في مصر منذ 2006 على مساندة عمليات التحول الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في مصر بحافظة مالية تصل إلى 2.3 مليار يورو (نوفمبر 2023).
- تملك الوكالة الفرنسية للتنمية أدوات متنوعة من المساعدة وتهدف لمراقبة الحكومة المصرية في تحقيق أهدافها المتعلقة بالتنمية، وبصفة رئيسية في مجال البنية التحتية المستدامة (الطاقة والنقل والمياه والصرف الصحي) وفي مجال تمويل المشروعات المناخية ودعم القطاع الخاص ومجتمع الأعمال بجانب المجالات الاجتماعية.

(3) سفارة فرنسا في جمهورية مصر العربية <https://eg.ambafrance.org>

- تعمل الوكالة من خلال القروض للدولة، والقروض للمؤسسات العامة، والسلطات المحلية والمؤسسات الإقليمية، والقروض للشركات الخاصة، وخطوط الائتمان والضمانات للبنوك المحلية، والمنح لتمويل احتياجات الخبرة والمساعدة الفنية المتعلقة بالمشاريع الخاصة بها (4).
- المشاريع الحالية :

#	المشروع	نوعية التدخل	القيمة يورو	العام
1	تجديد خط السكة الحديد طنطا - المنصورة - دمياط : 118 كم	شراكة/قرض	96.5 مليون	2023
2	مشروع "التمويل المشترك" لتعزيز الممارسات المستدامة داخل النظام المالي المصري	شراكة/قرض	127.9 مليون	2023
3	مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي بحلوان	شراكة	7.7 مليون	2023
4	تحفيز فرص العمل وريادة الأعمال للشباب في مصر	شراكة	360 ألف	2023
5	برنامج لتعزيز النظام الوطني لحماية الأطفال والشباب المعرضين لخطر شديد والمتهمين بشدة وفي أوضاع الشوارع بالقاهرة	شراكة	600 ألف	2023
6	مشروع "التمويل المشترك" لتعزيز الممارسات المستدامة داخل النظام المالي المصري.	شراكة	3 مليون	2023
7	إعادة بناء الجامعة الفرنسية في مصر	شراكة/قرض	14 مليون	2022
8	تجديد خط مترو القاهرة 1	شراكة/قرض	50 مليون	2021
9	برنامج تحويل النظم المالية من أجل المناخ في مصر	شراكة/قرض	103 مليون	2021
10	دعم ريادة الأعمال النسائية من خلال تطوير أنشطة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة في مصر	شراكة/قرض	51 مليون	2020
11	قرض السياسة العامة للكهرباء	شراكة/قرض	151 مليون	2020
12	إقراض السياسات العامة لقطاع الحماية الاجتماعية - المرحلة الثانية	قرض	150 مليون	2021
13	قروض السياسات العامة لقطاع الرعاية الاجتماعية في مصر	شراكة/قرض	62 مليون	2019
14	دعم التشغيل وتحسين الظروف المعيشية للسكان في المناطق الحضرية في مصر	شراكة	3 مليون	2014
15	إعادة تأهيل ترام الإسكندرية	شراكة	8 مليون	2013

محور (3) سبل التعاون التجاري المقترحة⁽¹⁾

- العمل على الاستفادة من إتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية لضمان زيادة فرص التنافسية للمنتجات المصرية بالسوق الفرنسي خاصة المنتجات التي تصدرها مصر للسوق الفرنسي وما زالت توجد فرصة لتنفيذ تلك المنتجات بالسوق الفرنسي، وأيضاً العمل على دخول منتجات مصرية جديدة للسوق الفرنسي حيث لم تصدرها مصر لفرنسا خلال السنوات الماضية في حين تصدرها مصر لباقي دول العالم.

1. هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للجانب الفرنسي ؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد فرنسا هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضاً كالتالي :

المنتجات	واردات فرنسا من العالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر لفرنسا بالمليون دولار 2023
يوريا	715	1,696	172
ضفائر سيارات معزولة	1,990	459	67
ميثانول	174	213	63
سخانات مياه كهربائية	215	148	47
مفاتيح كهربائية للتيار المتناوب بجهد لا يزيد عن 1000 (فولت)	895	71	36
كربون (أسود الكربون)	142	224	24
أجهزة حرارية كهربائية آخر للإستعمال المنزلي .	27	362	22
قمصان للرجال والصبيّة	643	306	25.2
فراولة مجمدة	107	335	16
مغاطس ، أحواض قدم ، " أحواض دوش " من بلاستيك	253	74	15
موصلات كهربائية بجهد لا يتجاوز 1000 فولت	1,292	482	14
برتقال	487	799	11
بطاطا حلوة	61	128	10
خضروات مجمدة ومبردة	496	261	12
بولي ايثيلين آخر بوزن نوعي يعادل 0.94 أو أكثر	596	219	9
أدوات صحية من بورسلين وسيراميك	170	100	8
تي شيرتات قطنية	1,817	374	7.7
هياكل ومنشآت معدنية وأجزاؤها	1,799	139	7.5
لواح وصفائح وأغشية (أفلام) وصفائح رقيقة وأشرطة من بولي بروبيلين	418	180	6
بنطالونات للرجال والصبيّة من الياف تركيبية	417	143	5
موصلات كهربائية وكابلات متحدة المحور	152	94	5
سلاك لللف البوبينات "بوبيناج" من نحاس معزولة	211	27	5
بوليميرات ايثيلين آخر، في أشكالها الأولية	142	76	4
ملابس وأغطية سرير	73	15	4
نشادر لاماني	231	262	3.7
زوايا وأشكال خاصة "بروفيلات" غير مجوفة وعيدان من خلانت	915	87	3.4
ألومنيوم			

2- هناك فرص لزيادة النفاذ للسوق الفرنسي بمنتجات مصرية لا يتم تصديرها أو تصديرها محدود من مصر للسوق الفرنسي :

المنتجات	واردات فرنسا من العالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر لفرنسا بالمليون دولار 2023
عبوات زجاجية	2,049	105	1.8
محضرات غذائية	1,655	168	اقل من 50 الف دولار
اثاث خشبي	1,489	195	اقل من 200 الف دولار
شاشات تليفزيون	1,265	673	-
مخاليط مواد عطرية خام	1,182	496	اقل من 500 الف دولار
المونيوم خام	1,155	137	-
طماطم طازجة	1,140	53	اقل من 10 الاف دولار
منظفات صناعية	1,117	117	-
اوتوبيسات ووسائل نقل جماعي	1,032	81	-
بنطالونات للنساء والبنات من قطن	1,019	155	اقل من 200 الف دولار
اطارات للحافلات	995	116	1.5
ألواح وصفائح وأغشية(أفلام)وصفائح رقيقةوأشرطة من بوليميرات الايثيلين	992	70	نصف مليون دولار
اثاث معدني	988	30	اقل من 30 الف دولار
بطاطس نصف مقلية	918	139	اقل من 30 الف دولار
فوط صحية وحفاضات	916	197	-
بلاطات من سيراميك وبورسلين	906	67	اقل من 80 الف دولار
قوارير وزجاجات ودوارق بلاستيكية (من لدائن)	716	48	اقل من 40 الف دولار
اجهزة انارة وإشارة للسيارات	655	44	اقل من 65 الف دولار
صناديق كرتون مضلع او مقوي	588	59	اقل من 200 الف دولار

3. هناك فرص إمكانية جذب شركات فرنسية للاستثمار في مصر في الصناعات التالي ذكرها والتي تتمتع الشركات الفرنسية بخبرة كبيرة في تصنيع وتصدير تلك المنتجات ومن ناحية أخرى تستورد مصر كميات كبيرة من تلك المنتجات والسوق المصري يعتبر فرصة جيدة لأي مستثمر في الصناعات المذكورة أدناه:

المنتجات	واردات مصر من العالم مليون \$ 2023	صادرات فرنسا للعالم مليون \$ 2023	صادرات فرنسا لمصر مليون \$ 2023
تصنيع أدوية للطب البشري	3,156	26,790	151.0
تصنيع مستحضرات تجميل	58	11,989	20.0
تصنيع عطور ومياه للتجميل	23	7,602	16.0
تصنيع مواد خام دوائية	414	6,847	41.0
تصنيع سيارات ركوب سعة إسطواناتها تزيد عن 1500 سم ³	1,488	6,622	65.0
تصنيع سيارات نقل البضاعة - نقل خفيف	89	5,628	-
تصنيع سيارات ركوب سعة إسطواناتها لا تزيد عن 1500 سم ³	633	4,515	7.0
تصنيع جبن	86	3,173	2.4
تصنيع جرارات زراعية	22	2,852	1.2
تصنيع لوحات التوزيع والتحكم الكهربائي	247	2,544	10.0
تصنيع الصمامات الصناعية	331	2,284	6.2
تصنيع محضرات غذائية ومواد إستحلاب	294	2,197	8.5
تصنيع البولي أميد بأشكالها الأولية	201	2,114	12.0
تصنيع إضافات زيوت التشحيم تحتوي علي زيوت نفطية أو معدنية	151	2,046	38.0
تصنيع الأدوات الكهربائية (مفاتيح- قواعد الإنارة- البراييز- الترانسات- فيوزات السويتش- مقابس - مأخذ)	79	1,991	2.8
تصنيع أجزاء ومفاصل صناعية وأعضاء الجسم الاصطناعية	73	1,925	3.3
تصنيع قاطعات تيار ذاتية الحركة ومكونات اللوحات الكهربائية	157	1,810	4.5
تصنيع إطارات من مطاط لسيارات الركوب	184	1,595	2.0